mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)231(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:19

اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات في هذا البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذا سائل للبرنامج يقول ما هو فضل الاستغفار وما صفته وما هي اوقاته؟ وهل له اوقات محددة وخصوصا في الليل - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاستغفار هو طلبوا العبدي من الله جل وعلا ان يغفر له - 00:00:58

والشخص لا ينظر الى نفسه من جهتي كثرة ما يعمله من الاعمال الصالحة وما يتجنبه من الاعمال المحرمة فان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق على الاطلاق وكان صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

يعد له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة من الاستغفار واذا نظرنا الى القرآن ونظرنا ايضا الى السنة وجدنا ادلة كثيرا دالة على مشروعيته ويقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:02:28

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ويقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم يخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب استغفروني اغفر لكم - 00:03:13

الشخص يعود نفسه على كثرة الاستغفار فيستغفر في النهار ويستغفر في الليل ومن افضل اوقات الاستغفار الثلث الليل الثلث الاخير من الليل وكذلك يوم الجمعة ان فيه ساعة لا يوافقها - 00:03:47

عبد يدعو الله جل وعلا استجاب له ولكن الشخص يحتاج الى ان يتنبه الى امر عظيم هذا الامر هو ان استغفار الشخص لا يكون بمجرد لسانه ولكن لابد من تواطؤ - 00:04:26

القلب واللسان ولا يستغفروا استغفار المتلاعب مع الله جل وعلا بمعنى بمعنى ان استغفاره لا يمنعه من الاخلال بشيء من الواجبات ولا يمنعه من الاستغفار ولا يمنعه من الوقوع في المحرمات - 00:05:11

فيكون صادقا في لسانه ويكون صادقا في قلبه ويكون صادقا في افعاله وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم اه هذا سائل البرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة ورمز لاسمه بالف حاء الرياض - 00:05:48

يقول ما حكم الشيخ زيادة النوافل كزيادة النافلة قبل الفجر اربع ركعات بدلا من ركعتين من باب الاستزادة من الخير المسارعة فيه وكذلك زيادة التسبيح في الركوع بدلا من ثلاث مرات الى اكثر من ذلك. كذلك زيادة الذكر بعد الصلاة كزيادة التسبيح - 00:06:14

اكثر من ثلاثة وثلاثين مرة. او زيادة في اللفظ كقولنا لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين بدلا من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له. كل ذلك من باب الاستزادة من الخير. فهل يعد فهل يعد ذلك مستحبا ام من البدع - 00:06:34

الجواب من المعلوم ان الله اوجب على المكلفين ان يتعلموا العلم الذي هو فرض عين وعندما يتألم الشخص هذا النوع من العلم يعبد

الله في قلبه ويعبد الله في لسانه - 00:06:55
ويعبد الله في جوارحه على بصيرة من الامر ومن المعلوم ان الاصل في باب العبادات هو الحبر وان الاصل امام العادات هو الجواز ومعنى ان الاصل في باب العبادات الحظر - 00:07:43
هو ان الشخص لا يقول ان هذه عبادة من جهة اصلها او من جهة كميتها او من جهة كيفيتها او من جهة مكانها او من جهة زمانها لا يقول ان هذه العبادة مشروعة - 00:08:24
الا بدليل شرعي واذا نظرنا الى هذا السؤال انني سأل عنه الشخص وجدنا انه امبابي العبادة واذا نظرنا الى الصلاة على سبيل المثال وجدنا ان الله جل وعلا فرض الفرائض الخمس - 00:08:57
وحدد لها مواقيت من جهة الابتداء والانتهاء وجعل لصلاة الظهر راتبة قبلها وراتبة بعدها وقال بالنظر لصلاة العصر رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات وجعل للمغرب راتبة بعدها ركعتين - 00:09:32
وجعل العشاء راتبة بعدها ركعتين وجعل للفجر راتبة قبلها ركعتين واذا اراد الشخص ان يتطوع فانه يتطوع في الضحى ويتطوع ما بين الظهر والعصر ويتطوع فيما بين فيما بين المغرب - 00:10:11
والعشاء ويتطوع ايضا بالليل فان الناس تختلف الناس يختلفون في الرغبة من جهة وفي القوة من جهة اخرى وكذلك في ظروفهم وكل شخص حسب حاله اما كون الشخص يتبنى ويجتهد - 00:10:46
ويزيد على الامور المشروعة ويظن ان هذه الزيادة التي جاء بها انها افضل من الذي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول انا احسن من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:21
الشخص يقتصر في الاذكار المحددة المقيدة في اوقاتها والمقيدة في كمياتها وكذلك في كيفياتها يقتصر على ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم واما من من باب واما الاصل في باب العادات انه هو الجواز فلا يقال - 00:11:46
ان هذه العادة محرمة الا بدليل الذي يحرم في باب العادات يكون هذا مبتدأ الاصل فيها هو الجواز ومن حرم فعليه الدليل واذا حرم فانه يكون مبتدعا وكذلك الشخص الذي يغير الامور الشرعية - 00:12:22
من زيادة او نقص او يغير المكان الذي حدده الشارع او يغير الزمان الذي حدده الشارع او يغير الكمية او الكيفية او ما الى ذلك. فهذه الامور المحددة يعني اذا كان فعل ذلك يكون مبتدأ مثل - 00:12:58
شخص يقول انا اريد ان اجعل الراتبة قبل الظهر ست ركعات بدلا من اربعة لان الست افضل او يقول اريد ان اجعل الراتبة بعد الظهر مثلا ست ركعات او يقول انا اريد ان اضع راتبه للمغرب قبلها او راتبة للعشاء قبلها - 00:13:19
عورات باهل الفجر بعدها. الشخص يحرص على معرفة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ويقتصر على تطبيق هدي الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما - 00:13:45
نهاكم عنه فانتهوا. ويقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وبالله توفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم. من اسئلة السائل يقول للشيخ عبد الله ما حكم معرفة او تعلم بعظ الامور البسيطة - 00:14:05
بالقرآن الكريم او السنة النبوية الشريفة كتعلم عدد سور القرآن الكريم او عدد السور التي سميت اسماء الانبياء او معرفة السور التي بدأت بسبح لله آآ او قل او معرفة عدد الاحاديث الصحيحة او ما شابه ذلك - 00:14:26
هل يعد هذا ايضا من البدع الجواب الشخص اذا كان متجها لفهم القرآن فانه يسعى في حفظه وفي فهمه والشخص اذا اراد ان يسلك هذا المسلك فانه يحتاج الى تعلمي - 00:14:48
العلوم التي تساعده على فهمي القرآن فان القرآن نزل بلسان عربي مبين على رسول عربي فتعلم اللغة العربية يعني معرفة اللغة العربية من جهتي دلالتها وضعا ودلالتها استعمالا دلالتها وضعا - 00:15:28
ودلالتها استعمالا وكذلك من جهة معرفة اشتقاق الكلمات معرفة فقه اللغة ومعرفة علم التصريف وعلم النحو وعلم البلاء علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع هذه كلها لابد ان يتعلمها الشخص حتى تكون مفتاحا - 00:16:21

له فيما يتعلق بفهم القرآن من جهة اللغة ويحتاج ايضا الى معرفتي اصول الفقه والى معرفتي علوم القرآن ويحتاج الى معرفة اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ وما الى ذلك ويحتاج الى - 00:16:54

اه ان يعلم يعرف ذلك من جهة ويحسن تطبيقه ايظا من جهة اخرى. ويكون على علم بالفقه ويكون ايضا على علم بعلم علم التوحيد وكذلك علم الايمان. وكذلك يكون على علم من ناحية مقاصد - 00:17:24

الشريعة. اما شخص يأتي الى الايات القرآنية ويفهم منها على حسب فهمه الفكري الذي لا يرجع الى قاعدة اه شرعية فان هذا الفهم مردود عليه. من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من - 00:17:51

هذا من جهة. ومن جهة من جهة ثانية فان القرآن يفسر بعضه بعضا ولهذا الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله له كتاب الاضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن اما من جهة السنة فان السنة ايضا يبين بعضها بعضا. هذا من جهة ومن جهة اخرى انها مفسرة - 00:18:15

للقرآن لان الله تعالى يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فلابد ان يكون الشخص على علم بالسنة من جهة طريق وصولها الينا وهذا يتعلق بعلم الاسانيد من جهة وبعلم الرجال من جهة اخرى. ويحتاج - 00:18:43

الى معرفة ما يتعلق بعلل المتن من ناحية ما يعرضه من شذوذ وما الى ذلك. ويحتاج ايضا الى معرفة آآ بقاء دلالة الحديث ويعرف بذلك الناسخ والمنسوخ من السنة وكذلك يكون عنده علم من عوارض الادلة التي تعرض للدليل فان العامة - 00:19:07

التخصيص والمطلق يعرض له التقييد. والمجمل يعرض له البيان وهكذا. بمعنى انه يعرف علاقة السنة ببعض من الناحية البلية ويكون عنده ايضا علم مصطلح الحديث يكون عنده علم بمصطلح الحديث لان هذا يساعده في - 00:19:39

فيما يتعلق بعلل الحديث من ناحية الرجال ومن ناحية ايضا السند وكذلك من جهة المتن وكذلك من جهة البقاء ففيه كتاب اسمه الاعتبار الناسخ والمنسوخ من الاثار. وفي كتاب ايضا فيه اسباب - 00:20:04

لاسباب ورود الحديث. وفيه كتاب اه كتب ما هو بكتاب فيه مشكل الحديث كتب كثيرة في الشخص وبامكانه ان يزور المكتبات آآ مثل آآ مؤسسة الملك فيصل رحمه الله مؤسسة الملك فهد رحمه الله وكذلك - 00:20:27

مكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله فان هذه يوجد فيها كتب كثيرة تتعلق بما يعني تتعلق بالقرآن وتتعلق بالسنة. هذه هي الامور التي يمكن ان يشتغل بها الانسان. اما كونه يشغل نفسه - 00:20:49

في امور جزئية هذا في حد ذاته لا بأس به لكنه لا يؤدي الى العلم المطلوب وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ اخر اسئلة السائل يا شيخ من الرياض يقول كيف اعرف البدعة وما ضابطها - 00:21:09

وهل البدعة تخل في الدين الجواب الله سبحانه وتعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه الشريعة كاملة بمعنى انها مستوعبة لجميع ما يحتاج اليه الناس - 00:21:29

في امور دينهم وفي امور دنياهم وفي اموري اخرتهم ولكن هذه الشريعة هي تحتاج الى علماء يفهمونها كما اراد الله من القرآن وكما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم من السنة. اما شخص - 00:22:04

يتخبط بالقرآن او يتخبط في السنة فان هذا لا يجوز له ان يدخل هذا المدخل. لان بعض الناس قد يقول ان هذا العمل سنة مع انه بدعة. مع انه مشروع - 00:22:36

يقول انه بدعة مع انه مشروع. او يقول انه سنة مع انه في واقع الامر بدعة ومن احسن الكتب التي الفت في البدع من احسنها كتاب الاعتصام الشاطبي انه كتاب - 00:22:55

قيم في هذا الباب ميز فيه ما يتعلق بالسنة وما يتعلق بالبدعة. وانا اذكر اصل البدعة بالنسبة للعبادات. وكذلك البدعة في باب في البدعة في باب العبادات والبدعة في باب العادات - 00:23:14

فانه سبق ان ذكرت ان الاصل في باب العبادات هو الحظر وعلى هذا الاساس الشخص اذا حرم عباده من العبادات او يعني او غيرها من جهة اصلها او من جهة كميتها - 00:23:39

او كيفيتها او زمانها او مكانها او انشأ عبادة ليس لها اصل من ناحية الشرع ويجعل ذلك مضاهيا للامر الشرعي فكل هذا من البدع اما

بالنظر الى باب الاداة فان البدعة تكون فيه من جهة ان الشخص قد - 00:24:01
يحرم امرا احله الله جل وعلا لانني كما ذكرت ان الاصل في العادات هو الجواز فلا يقال ان هذا الامر العادي محرم الا اذا وجد عليه دليل من القرآن او دليل - 00:24:28
من السنة. ولهذا نجد ان بعض الناس في المخترعات الحديثة نجد ان بعض الناس يسعون الى تحريمها. ولا شك ان هذا جهل منهم. فاذا اخذ العبد بهذا الاصل في بالاعداد فكل عادة الاصل فيها انها جائزة ومن ومن قال بتحريم اي جزئية من - 00:24:51
جزئياتها وهو الذي عليه الدليل وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ سعيد يسأل عن اية كريمة في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الجواب الشخص - 00:25:21
اذا كان اماما فان الصلوات الخمس يقرأ فيها القرآن بعد الفاتحة الركعتين الاوليين من الظهر والاوليين من العصر والاوليين من المغرب جهرا والاوليين من العشاء جهرا. وفي صلاة الفجر. لكن تفاوت - 00:25:41
مقدار القراءة فيما بعد الفاتحة في هذه الصلوات تجدون انه مختلف فمثلا يقرأ في صلاة في ركعتي الظهر سورتين طويلتين بعد الفاتحة وفي صلاة العصر على النصف مما قرأه في صلاة الظهر وفي المغرب يقرأ من قصار المفصل وقد يقرأ - 00:26:11
من طوالي المفصل كما قرأ الرسول وقد يقرأ من الطوال كما قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم سورة الاعراف في صلاة المغرب. وكذلك بالنظر للعشاء فانه يقرأ قراءة اطول مما قرأه في المغرب. اما بالنظر - 00:26:41
للفجر فانه يقرأ من ركعة بعد الفاتحة في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يقرأ في الركعة الاولى سورة طويلة ويقرأ في الثانية على النصف تقريبا مما قرأه في الاولى والاية هذه فيها بيان ان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون - 00:27:01
قراءة الامام في صلاة الفجر وهذا هو المقصود من هذه الاية وبالله التوفيق الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة على تواصلكم مع هذا البرنامج - 00:27:25
ومع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. ويتجدد اللقاء ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:45